

شرح العقيدة الإسلامية (٦٢) | الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

الفرق بين الشرك الاكبر والاصغر يخرج من الاسلام. وشرك اكبر توبة صحيحة تأتاه الله عليه قبل موته توبة صحيحة والشرك الاكبر صاحبه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد -

00:00:00

هذه مسألة مهمة وهي الفرق بين الشرك الاصغر والشرك الاكبر اتفق العلماء رحمنا الله واياهم على ان الشرك نوعان اصغر واكبر كما اتفقوا رحمنا الله واياهم الفرق بين الشرك الاكبر والاصغر - 00:01:28

سبق وعدنا بينهما فرق ذكر المؤلف عفا الله عنه جملة من الفروق بين نوعي الشرك الفرق الاول وهو الفرق الاساسي ان الشرك الاكبر يخرج عن ملة الاسلام فمن عبد غير الله - 00:02:02

فهذا الفعل كفر يخرج من الاسلام بغض النظر عن الحكم على فاعله وقد يتصور ان يعذر بجهله في بعض الصور والحالات لكن الكلام على ان هذا الفعل في حد ذاته يخرج - 00:02:28

عن ملة الاسلام ومن اشرك بان عبد غير الله لجأ لغير الله استغاثه بغير الله ذبح لغير الله سجد سجود تعظيم لغير الله وما اشبه ذلك من العبادات صرفها لغير الله جل وعلا - 00:02:49

فهذا شرك يخرج عن ملة الاسلام هؤلاء الذين يدعون غير الله ويستغيثون بغير الله ويلجأون الى غير الله وينذرون لغير الله ويعتكفون ايضا لقبور الاولياء والصالحين الموتى كل هؤلاء يعتبرون - 00:03:11

قد اشركوا شركا اكبر يخرج عن الاسلام ولهذا يجب الحذر الحذر من الشرك بانواعه اما الشرك الاصغر فهو لا يفرج عن الاسلام من حلف بغير الله لا يقال انه خرج عن الاسلام لكنه فعل كبيرة من كبائر الذنوب - 00:03:34

الذي يحلف بابيه يقول وابي او بابي هذا شرك اصغر او الذي يحلف بالنعمة يقول بالنعمة وهذا شرك اصغر وكبيرة من كبائر الذنوب والذي يحلف في صلاته او صلاة ابيه او امه - 00:03:57

بصلاة ابي صلاة امي او يحلف بالذمة يقول بذمتي او يحلف بالنبي صلى الله عليه وسلم يقول والنبي او يحلف بالكعبة يقول والكعبة كل هؤلاء فعلهم حرام وكبيرة من الكبائر - 00:04:19

وهو شرك قد نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال عليه الصلاة والسلام كما في عهد ابن عمر وغيره قال من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك هذا الكفر الاصغر او الشرك الاصغر - 00:04:44

الفارق الثاني بين الشرك الاكبر والشرك الاصغر ان الشرك الاكبر صاحبه خالد مخلد في نار جهنم لانه خرج عن الاسلام قال تعالى انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار - 00:05:02

الجنة عليه حرام وماء ونار جهنم والعياذ بالله واما الشرك الاصغر وصاحبه لا يخلد في نار جهنم قد يدخلها وقد لا يدخلها كما سيذكره بعد قليل لانه لم يخرج عن ملة الاسلام ولم يخرج عن الاسلام. لا زال باقي على اسلامه - 00:05:27

الفرق الثالث وان مات وهو مشرك شركا اكبر حبط جميع عمله كل اعماله التي عملها في الاسلام حينما كان مسلما تعتبر لاغية قال تعالى وقدمنا الى ما عملوا من عمل - 00:05:55

وجعلناه وباء منثورا. وقال تعالى ولقد اوحى اليك والذين من قبلك لان اشركت ايش ليحبطن عملك قد اختلف العلماء في هبوط العمل متى يكون؟ والراجح انه يكون عند الموت من مات على كفره حبط عمله. وان تاب بقي له عمله الصالح - 00:06:20

لقوله تعالى فيمت وهو كافر فاولئك حيث يتأملون تقيد الهبوط بالموت على الكفر عيادا بالله وعلى هذا فالراجح من اقوال العلماء في مسائل كثيرة هو هذا فمثلا من حج ثم كفر او ارتد او اشرك - [00:06:49](#)

ثم عاد للاسلام فقد اختلف العلماء هل يجب عليه ان يحج مرة اخرى لان حجه الاول قد بطل او لا يحج على قولين الراجح ان حجه الاول صحيح ولا يلزمه - [00:07:14](#)

ان يعيده مرة اخرى وهكذا من صلى ثم والعياد بالله ارتد ثم عاد للاسلام في وقت الصلاة هل صلاة الأولى باطلة ولا يزال مخاطب بالصلاة لوجود الوقت او يقال صلاته مضت صحيحة على القولين. والراجح ان صلاته مضت صحيحة - [00:07:36](#)

ولا يلزمه ان يصلي مرة اخرى في الوقت وهكذا من توطأ ثم ارتدت والعياد بالله ثم عاد الى الاسلام هل يعيد الوضوء او لا ما دام انه لا يزال على الوضوء السابق نقول الصحيح انه لا يحتاج الى اعادة الوضوء - [00:08:01](#)

وبغيره ان المسائل مرتبة على هذه المسألة الفرق الرابع من الفروق بين الكفر وبين الشرك الاصغر والشرك الاكبر والشرك الاصغر ان الله عز وجل لا يغفر الشرك الاكبر وهذا باتفاق العلماء قال تعالى - [00:08:21](#)

ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء اختلف العلماء في الشرك الاصغر هل يدخل في المغفرة؟ او لا على قولين عند علماء اهل السنة - [00:08:47](#)

وكلاهما محتمل فهذا القول بانه يغفر مثله مثل باقي الذنوب وعلى القول بانه لا يغفر وهذا اشهر عند مشايخنا قالوا يدخل في الموازنة. يدخل ايش يعني ليس بالضرورة ان يدخل صاحبه النار - [00:09:06](#)

وليس بالضرورة ان يعذب فضلا ان يخلد لكنه يدخل في الموازنة مثله مثل باقي الاعمال هذا ذنب يغفر وهذا ذنب لا يغفر. فالذنب الذي يغفر علمه عند الله ان شاء غفر له وان شاء وهذا الذنب الذي لا يغفر - [00:09:38](#)

يترتب عليه واحد من امرين يدخل في الموازنة فاما نجا والا كبر ودخل النار ويمضي في حسناته وفي سيئاتي ومنها هذا الذنب الذي لا يغفر هو الشرك الاصغر فان رجحت الحسنات دخل - [00:10:02](#)

الجنة يعني تروح حسناته وسيئاته قد يفضل له فاضل ويزيد له زائد في الميزان فيكون من اهل الجنة وقد لا يكون له زائد بان تكون سيئاته والعياد بالله اكثر من ايش - [00:10:23](#)

من حسناته فتفنى الحسنات ويبقى الزائد عنده السيئات وهنا لا بد ان يدخل فيعذب ان لم يغفر الله له في الذنوب التي تغفر. اما في الذنوب التي لا تغفر وهو الشرك الاصغر. هنا لابد ان يدخل النار فيعذب - [00:10:45](#)

قد يكون عنده شرك اصغر مرة مرتين مئة مثنتين عاد الله المستعان يحلفون دائم بغير الله هذا بيكون عندهم شرك اصغر بعدد هائل يعني هذا كثير منتشر في الناس اليوم - [00:11:02](#)

ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم يبين لك عظم هذا الامر يقول كما في الصحيحين من حديث ابي هريرة قال من حلف فقال في حلفه واللات والعز ايش يعمل؟ ها؟ ها - [00:11:21](#)

قال فليقل لا اله الا الله. يعني معناه انه خرج عن الاسلام في الحقيقة اما خروج كلي او خروج جزئي توبته ان يعود الى التوحيد وان يؤكد انه موحد فيقول لا اله الا الله - [00:11:41](#)

ولذلك دائما يا سمعت احد يحلف بغير الله احنا منتشر عندنا هنا الحلف بالذمة والحلف بالصلاة والحلف هذي منتشرة عند الناس اليوم هنا في بلادنا في جزيرة العرب اسمعها ذي بس موجودة فعلا براس امي براس ابوي - [00:12:02](#)

بعد عندنا موجود هذا وش يقول مثلا في البادية وهنا ما ما اسمع وعيالي كذا وعيالي وعيالي يعني ايه ايه ماشي واضح يحسبونه اعظم من من في عيالي هل يقصدون به اليمين - [00:12:33](#)

ها؟ الجهل يتعلم عشان يؤكد انه لازم الجهل يتعلم الجاهل ما يبقى جاهل لازم نعلمه احنا اللي تعلمنا اي واحد عندنا يجهل يقال له لكن المشكلة بعض الجالس تكبر ما عليك منه يستكبر. يعني انا اذكر كنت في مجلس - [00:13:08](#)

في قرية من القرى مرة رحت عندهم عندي شي ما درت الموضوع وجا مسألة او هو بعزمي الظاهر وكذا فقال علي الطلاق او كذا

اعتذرت من الظاهر وقلت له اتق الله لا تحلف الطلاق - [00:13:31](#)

ما يجوز يعني ده ما حلفنا بالطلاق ما سمعوا كلامنا قلت بكيفهم ما يسمعون كلامك بس تخالف ربك خالف دينك قال شريعة رب

العالمين عشان الناس هذا قدم الدنيا على الآخرة. قدم الناس على رب الناس - [00:13:54](#)

مصيبه ذي وابدأ منه اللي يتعذر لنفسه المفروض اذا قالوا لك اهل العلم ان هذا ما يجوز. هذا غلط مساكم الله خير اسأل الله ان يتوب

علينا ان شاء الله اني اتركه - [00:14:13](#)

وتروح تعاند تقول الا بسويها وهذا يحصل احيانا من بعض الناس اللي عنده جهل وعنده قصور في تعظيم رب العالمين مثل اللي يكثر

من اليمين يحلف على الطاعة والنازلة لا تحلف على احد ابد الا في الضرورة القصوى - [00:14:28](#)

قال تعالى ولا تجعلوا الله عرضة لايمنهم بتحلف على احد التفسيرين للآية وقال تعالى ولا تطع كل حلاف ايش؟ ما هي حالات

قبل لا يحلف قبل لا يحلف هذي من صفات المشركين اللي ما يعظمون رب العالمين - [00:14:50](#)

والعرب حتى في الجاهلية وبعدها كانوا يتفاخرون بقله الحلف اللي قلقان يحلف واجد احنا نسويه مخفة حتى يمينه ما عاد له قيمة

يا اخوي انت قبلك تحذف يعني ما له قيمة يمينك - [00:15:16](#)

لكن في ناس اذا حلف خلاص ما عاد يتعدى هذا تحترق حتى يمينه ولذلك يقول شاعرهم يقول قليل الاالياء حافظ اليمينه ذا صدرت

منه الآلية برتي يعني هذا ما هو يحلف دايماً ما يحلف الا في الضرورة القصوى تعرف انه اذا حلف خلاص - [00:15:36](#)

خلاص لازم تسمع كلامك ولا صارت مصيبه لكن في ناس لا حلاف مهين مهيب. من كثر ما يحلف صار مهيب ما عاد يقبلون الناس.

حلف ايه اعرفه من يوم تحلف. ما له قيمة - [00:15:59](#)

ها؟ ايه المسلم الحق ما يحلف الا لشيء لابد منه تعظيم لله تعظيم لليمين قال تعالى واحفظوا ايمانكم واحفظوا ايش قال العلماء

حفظها في ثلاث ابتداء وتوسطا وانتهاء وانا ذكرت باستقراء كلام العلماء في موضع ليس هذا موضع - [00:16:16](#)

ذكروا ان حفظ اليمين له ست او سبع صور وقد شرعت في كتابة كتيب في حفظ اليمين وفي صور حفظ اليمين اسأل الله ان يسهل

اني اكمله لكن منها هذه الثلاث التي نص عليها جماعة من العلماء - [00:16:52](#)

قالوا ابتداء بالا يحلف اصلاً الا في امر عظيم وتوسطا بان لا يحنث اذا حلفت لا تحلف تعظيماً لله جل وعلا الا اذا قال لك الشرع احنث

كما في حديث جابر بن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اما اني لا احلف على يمين فارى غيرها خيراً منها الا كفرت عن يميني

واتيت الذي - [00:17:09](#)

وايضاً تفسير الآخر للآية وهي قوله تعالى ولا تجعلوا الله عرضة لايمنكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا يعني لا تجعله معترضة بينكم وبين

فعل الخير فمن قال والله ما ادخل بيت اخوي - [00:17:37](#)

حلف انه ما هذي قطيعة رحم صح ولا لا؟ طيب هل قطيعة الرحم طيبة ولا ينبغي ان نتركها اذا كفر عن يمينك وادخل بيت اخوك

يعني مثلاً اعزمكم صار بينكم اخذ ورد قال والله ما ما ما احضره زواجك ولا زواج ولدك ولا عزيمتك - [00:17:55](#)

هذا غلط طبعاً واسوأ منه انا عرضته كم مرة يسألوني هذا السؤال هذا اقبح اللي حدث ما يدخل بيت ابوه هذا مغفل هذا خبل

مجنون ذا يعني هذا ارتكب معصيته - [00:18:13](#)

عقوق وقطيعة لذلك الحذر واجب من هذه الامور. على كل حال وانتهاء قالوا بان يكفر عن يمينه اذا حلف هذا اللي ذكره العلماء قالوا

يحفظها ايش يا ابو عبد الله؟ في ثلاث اي ابتداء وتوسطا وانتهاء ما هي؟ الابتداء - [00:18:37](#)

التوسط والانتهاى لا يحلف في البداية لا يحدث والتوسط لا يحنث لا يحنث وفي النهاية ها يكفر اذا حلف ولا تقول اذا حنث يعلم

حنيفة يحنث علي ما يعلم نعم وش وصلنا له؟ هذي الفروق - [00:19:02](#)

بين نوعي الشركة بدون استطرادنا شوي في اليمين ذكرنا اليمين اللي هي الشرك واستطرادنا شوي هذي قد لا تكن يمين. قد تكون لها

حكم اليمين. طبعاً هي ما تجوز يعني كأنه يقول جعلها في عيالي. يعني هذي ليست يمين - [00:19:30](#)

انما هي في حكم اليمين. يقول جعلها في ابوي. جعلها في امي ان ان ما جيتك. جعلها في اهل بيتي. هذا ما هو يمين لكن يستعملوها

الناس كحكم اليمين وهي لا تجوز. لكن ليست من الشرك - 00:19:58

لكنه حرام لانها فيها دعاء على الولد ودعاء على الزوج. يعني كانك تقول الله يهلك اولادي اذا ما سويت كذا. الله يهلك والد او والدتي او كذا اذا لم افعل كذا - 00:20:13

وهذا مثله اللي يقول جعلني يهودي والعياذ بالله او نصراني ان ما صار كذا هذا اعوذ بالله ظلال مبين قد جاء النهي عنه نص العلماء على تحريم هذا الواجب الحذر يا اخوان - 00:20:26

هو المصيبة الجهل كل مصايينا في الجهل اما الجهل بالحكم او الجهل بعظمة الشريعة وعظمة رب العالمين قال بعض التابعين ما قال اجمع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه ما عصى احد الله جل وعلا الا بالجهل - 00:20:41

اما انهم يجهلون الحكم او يجهلون عظمة الشريعة وعظمة رب العالمين فيكون جهلهم كما قال تعالى ما لكم لا ترجون لله ايش وقارى جهلهم بالله وتوقير الله جعلهم يقعون في الذنب وفي المعصية. نصمم عليها الجهل هذا اشد - 00:21:02

الشخص الذي يعني يعلم ويستكبر ويأبى هذا فيه صفة من صفات الكفار قال الله جل وعلا ولكن لا تحبون الناصحين ما يحبون ينصحهم ولا يبيغون النصيحة هؤلاء عنده شعبة من شعب الكفر والعياذ بالله - 00:21:24

وكون الانسان يكون عنده شعبة من شعب النفاق. او شعبة من شعب الكفر هذا يعتبر اثم عظيم ما هو سهل ولذلك شف الشيخ محمد رحمه الله بن عبد الوهاب الف رسالة لطيفة في مسألة اسمها ايش - 00:21:49

مسائل الجاهلية يبين لك ان هذي الصفات هي مسائل منتشرة في المسلمين من من اه اه من صفات اهل الجاهلية الواجب الحذر منه وذكر بعض العلماء ان هذه اللي هي صفات الجاهليين قد تبلغ مئتين - 00:22:07

مسألة او مئتين صورة تقريبا والله اعلم نعم ماشي احد عنده سؤال وش هي يبقى حرام ما يجوز الذي يتعود على الحلف بغير الله صار يصدر منه هذا اثم وعاصي يجب عليه التوبة. توبة - 00:22:31

شو الفرق بينه وبين المطيع لله جل وعلا ان هذا عاصي ومستمري ايش المعصية وهذا متق لله جل وعلا وماش على شريعته يعني مثلي يقول لك والله انا انا مبتلى بالنظر للنساء ما اقدر اغض بصري نقول انت معذور - 00:22:59

لا اللي يقول لك انا مبتلى بالتتن ما اقدر اتركه. معذور اللي يقول لك الى اخر عاد المعاصي الى قبر الاسبال. الكذب اللعن مثل اللعن. اللعن في ناس يجري على لسانه كما مثل ما يقولون مثل السلام عليكم - 00:23:18

هل هذا معذور لا ما يعذرون يا اخوان. والله وبالله وتالله لو عظموا رب العالمين ما فعلوا هذا. لكن ما يعظمون الله ولا شريعة الله ولا دين الله الواجب اللي المسلم يعظم الدين ويعظم الشريعة ستجده يمشي مثل الساعة - 00:23:36

ما نقول ما يمكن انه يعصي ما في احد معصوم. لكنه تجده يقع في الخطأ والمعصية بين الفينة والاخرى ثم يبادر على طول ايش بالتوبة وعمل الصالحات واتبع السيئة الحسنة تمحها. ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين. الله - 00:23:56

يجعلنا واياكم من الذاكرين. نعم ماشي عندنا موقف قريب ولا طويل اللي بعده وش اللي بعدين الوصايا العشر؟ وهنا لا خل الوصايا يعني كان ذكرت بالتفصيل ولا ايش ها ها طيب خلها بعدين يمكن نحتاج الى مزيد من التعليق عليها - 00:24:16

طيب نفتح مجال للمسائل اللي عنده سؤال سواء كان في الدرس او خارج المدارس. نعم. يطلق. ايه. تتعشى عند البيت نقول توب الى الله وكفر عن يمينك اطعم عشرة مساكين - 00:24:50

وكل معهم لكنه يتوب لابد من التوبة. بعض الناس تقول له تب ملبس ما في غير التوبة. التوبة اهم شي التوبة من تاب تاب الله ان الله يحب ايش؟ التوبة هذي يعني - 00:25:21

من اجل العبادات ابن القيم رحمه الله في كتابه لن اذكره لكم بس انا اسألکم الان عنه ذكر في منزلة التوبة في كتابه المشار اليه انفا مسائل يمكن اكثر من مئتين صفحة - 00:25:37

اذا اتطبع بعضهم هذا هذه المنزلة في كتاب مستقر كتاب التوبة لابن القيم. اهميتها ولذلك من من جميل كلمات ابن القيم في هذا الكتاب المشار اليه انفا ها يقول رحمه الله - 00:25:54

ان الله جل وعلا يقول في كتابه الكريم ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون. قال ابن القيم رحمه الله قال فقسم الله الناس الى قسمين
لا ثالث لهما البتة تأتب - [00:26:12](#)

وظالم ثم حكم على ان من لم يتب فانه هو ايش؟ من الظالمين. ولذلك التوبة يا جماعة هي عبادة يومية ليست عبادة اصحاب الكبائر
والشرك لا هي عبادة المتقين عبادة السادة الخالص عبادة النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوب الى الله في اليوم اكثر من مئة مرة -
[00:26:29](#)

اليوم الان تعال عد كم تتوب احنا ياللي عندنا ذنوب وتقصير الله بس يعفو. كم نتوب في اليوم يمكن ولا مرة لا يا جماعة خل نكثر
التوبة في صحيح مسلم من حديث الاغر المزني رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:26:54](#)
انه ليغان على قلبي واني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر من مئة مرة ينبغي على المسلم ان دائما يكثر من استغفر الله واتوب
اليه اللهم اغفر لي وتب عليه. قال تعالى والمستغفرين ايش - [00:27:14](#)

بالاسحار من افضل اوقات الاستغفار وقت السحر وبخاصة اذا كان في الصلاة يعني استغفار النبي صلى الله عليه وسلم كان في
الصلاة هذا قوله وفعله عليه الصلاة والسلام. اما ابن عمر فكان يخصص للاستغفار يعني وقتا يسيرا قبيل الفجر - [00:27:34](#)
وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب اليها من السنة من عمر. فالنبي عليه الصلاة والسلام ما كان يخصص كان يكثر من ان
يقول رب اغفر لي بين السجدين رب اغفر لي ربك ويكرر هذا في صلاته وكان يقول في سجوده سبحانه اللهم ربنا
وبحمدك اللهم اغفر لي - [00:27:56](#)

صلاته تنتهي عند السحر غالبا. كما قالت عائشة رضي الله عنها ان كل الليل قد اوتر النبي صلى الله عليه وسلم حتى انتهى وتره الى
السحر وهذه مسألة لا اظنكم تجدونها في كتاب - [00:28:16](#)

انما هذه من التأمل والنظر في الادلة الشرعية الله اعلم يعني لو سألك سائل قال لك هل السنة تخصيص وقت للاستغفار الافضل
التخصيص نقول يجوز التخصيص للاية لكن ايهما اكمل - [00:28:32](#)
ان يأتيك السحر وانت تستغفر في صلاتك. ضمن صلاتك في سجودك. بين السجدين في اخر التشهد. كان مما علمه النبي صلى الله
عليه وسلم لابي بكر رضي الله عنه اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك قال العلماء -
[00:28:49](#)

يستحب ان يكون هذا اما في السجود او في اخر التشهد نكتفي بجواب السؤال بهذا والله اعلم احد عند السؤال تفضل اي كتاب؟ اي
نعم ما اسم الكتاب الذي لابن القيم ذكر في منزلة التوبة - [00:29:09](#)

السالكينكملوا نجيبك كامل. يبقى نازل هذا الكتاب الانصاري مدارج السالكين في منازل اياك نعبد واياك نستعين مطبوع في ثلاث
مجلدات قد يكون في طابعات غير هذي لكن الطبعة اللي عندي ثلاث مجلدات وتحققها ضعيف بعد - [00:29:23](#)
في احد شاف تحقيقات جديدة للكتاب؟ كم مجلد؟ خمسة مجلدات خمسة. نعم. طبعا مجموعة من الدكاترة من اه القصيم كل واحد
اخذ له مجلد رسالة ماجستير يا دكتور. ماشي مطبوع. ما شاء الله مطبوع موجود. ما شاء الله. ما شاء الله. تبارك الله. جميل. ما في
مثله ابد - [00:29:51](#)

جميل جميل ها؟ في طبعا الشيخ بكر ابو زيد. ايه طبعة عطاءات العلم هذي علي عمران جيد هو تتبع كتب ابن القيم الشنقيطي
مجموعة جزاهم الله خير. رحم الله الشيخ بكر ورحمنا الله واياهم جميعا - [00:30:11](#)

جميل جميل طيب حد عنده سؤال؟ تفضل مؤلفات من يجمعونها في مجلدات عجيب تفسير كامل اجزاء ما شاء الله والله الشيخ
بكر رحمه الله يعني مؤلف عظيم رحمه الله كانت كتبه جميلة جدا ومحرورة ومستواها - [00:30:29](#)

رحمه الله طيب اتفضلوا اتفضلوا وكان الكرم يحتاج الى اخلاق ممكن ممكن لكنه ليس بالضرورة ان يكون ايضا يريد ان يقال له
جواب فهي ثلاث مراتب في شخص يعني يريد المرأة هذا اللي يدخل في - [00:31:00](#)

وفي شخص يعني يريد اتباع السنة في اكرام الضيف وكذا. وفي شخص والله مجرد عادات وتقاليدي يعني ما يدخل في الرياء ولا في

المفاخرة بعد في ناس عندهم مفاخرة. فهذا لا علي ولا لي لا علي ولا لي - [00:31:31](#)

الحلف بغير الله هل يمكن ان يقال انه ليس من الشرك الاصغر على الاطلاق بل يفرق بين من يعظم المحلوف فيه تعظيمه زائدا كالذي يقول ولاية العزة وبين من يقول ابنائي ولا يريد تعظيمهم من - [00:31:54](#)

نعم هكذا العلماء يذكرون لكن التعظيم مو بالشرط انه يكون يعني اصل بحيث انه يقال لكن كلهم يذكرون ان الشرك الاصغر قد يتحول الى شرك اكبر اذا اه اه اذا قارنه تعظيم - [00:32:10](#)

بحيث انه جعل يمثل بعض اهل العلم يقول مثل بعضهم يقول لك والله احلف بالله احلف قل احلف بالسيد العيدروسي ولا السيد البدوي لا ما يحلف لانه كذاب وعارف انه - [00:32:29](#)

هذا مصيبة كبيرة هذا يخشى انه دخل في الشرك الاكبر الله المستعان الامام الذي الوضوء اذا نسي الامام دخل الصلاة وهو على غير طهارة وذكر في اثناء السجود او الركوع ماذا يفعل - [00:32:44](#)

طبعاً الاصل انه صلاته هل نقول بطلت او تبين انها لم تنعقد اصلاً لم تنعس فهي لاغية من اصلها العلماء اختلفوا على قولهم بعض العلماء يقول بطلت صلاته او لم تنعقد وبطلت صلاة من خلفه - [00:33:12](#)

هذا هو المشهور في مذهب احمد. القول الثاني يقولون ان صلاته باطلة لكن صلاة من خلفه الصحيحة وهذا هو الراجح عليه علماءنا بدليل حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قد يصلون لكم - [00:33:29](#)

ان اصابوا فلكم ولهم من اخطأوا فعليهم. فهذا عليه الحالة ليس علينا فيجب عليه ان يخرج من الصلاة وان ثم يستحب له ان ينيب غيره وان يستخلف هذا هو الراجح - [00:33:47](#)

الراجح ان الاولى ان يستخلف والمشهور في المذهب انه لا يستخلف لا هنا ولا في غيرها. وقد اه استخلف عمر بن الخطاب رضي الله عنه عبد الرحمن بن عوف لما طعن. اخذ بيده فقدمه - [00:34:03](#)

وهذا يقرأ اجماع الصحابة رضي الله عنهم ولم يخالف فيه احد. وهذه مسألة مشهورة جدا وهي في صحيح البخاري ودل على مشروعية الاستخلاف ويدل على اصلها ايضا قصة ابي بكر مع النبي صلى الله عليه وسلم فيها فيها صورة الاستخلاف وان لم يكن مقصودا - [00:34:17](#)

لما اتى ثم كمل الصلاة بالناس هو نوع استخلاف في اصل المسألة في اصل المسألة فالاصل انه خلاص ما ما يكمل لكن مع غلبة الجهل في الناس نقول قومهم من الركوع الله يجزاك خير - [00:34:38](#)

قل سمع الله لمن حمده وقومه من السجود. قل الله اكبر وبعدين قدم واحد منهم يصلي يعني المؤذن او اقرب الناس اليك يكون عارف عنده قدرة على امامة الناس والله اعلم - [00:34:59](#)

وبعض الناس يكرم من اجل تأديب بعض الناس هذا دعوة الى الله هذا خير عظيم والنبي صلى الله عليه وسلم كل كرمه كان تأليف قال ذلك الرجل لما اتاه اعطاه غنما بين - [00:35:15](#)

جبلين رجع الى قومه قالوا اسلموا فان محمدا يعطي عطاء لا يخشى الفاقة قال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي الناس يتألفهم على الاسلام هذا عطاء النبي صلى الله عليه وسلم. يعني اللي يفتح بيته يعزم الناس من باب الدعوة - [00:35:38](#)

وتأليفهم على الخير وعلى الدين وعلى هذا سنة نبينا عليه الصلاة والسلام ما في شك في هذا هذا افضل افضل العزايم وافضل اللوائم التي تكون مثل اللي يعني من هنا مرة - [00:35:58](#)

من اللطائف هذي من اللطائف في مسجدنا هذا يمكن خمسطعشر سنة كان يصلي معنا شخص ما شاء الله الله معطيه يعني جاء اه ما شاء الله كم واحد من مكتب الدعوة وقالوا نبي نعلن اسلامهم عندك هنا وقلت الله يحييك جو اثنين ثلاثة - [00:36:14](#)

الفلبين او كذا اعلن اسلامهم هنا ورحبوا به الشباب واسلامهم وانسطوا اقترح هذا التاجر جزاه الله خير قال ودنا متحمس شاف الحضارة قال ودنا او نغديهم قلت توقع عندنا اللي فوق هذا قال خلاص - [00:36:39](#)

تري الجماعة عازمينكم على الغداء الجمعة الجاية معنا او تجون بعد الصلاة وقلت لبعض الجماعة الحاضرين او كذا قلناها ذاك اليوم

ما ادري عاد منه. كلام قديم يعني المهم الرجاء تحراه يجي بالدراهم تحراه يجيب - [00:37:03](#)

العزومة ولا هو باللي دفع والحمد لله مشيناهها يعني دفعت انا لك الحين من كيسي وجبنا غدا وغديناهم وانبسطوا وجبنا لهم عصيرات وجبنا لهم بس يعني بعض الناس احيانا يوهبك - [00:37:28](#)

يعني يتكفل بشي امه ينسى ولا اعرف رقمه حتى ولا اعرف وشو ولا يعني يصلي معي احيانا الى الان ماني بعرف اسمه بس اعرف انه تاجر يعني ذكروا ان عنده وعنده يذكرون ذكر الحين انه - [00:37:47](#)

يعني اظنه عنده محطات عنده نوع من التجارة الله يذكره بالخير ولعله نسي يعني. هو اكيد نسي يعني. ما اظن انه يعني بس اقول لك توهقنا يعني فلعله نسي ولكن الحمد لله تيسرت وكانت جلسة جميلة يعني. جلسنا فوق في المسجد هنا - [00:38:05](#)

ولا شك ان كون الانسان يعزم الناس بتأليفهم للدين خاصة اللي اسلموا حديثا ويبين لهم الاخوة ترى اعظم ما يعجبهم في الاسلام الاخوة الاسلامية لا يجدونها عند غيرنا. ما يلقونها ابدأ - [00:38:26](#)

لا شك ان هذا عمل طيب وعمل عظيم ودعوة الى الله جل وعلا. نعم نعم الفقراء وكذا ممكن ممكن احسنت لا بأس تفضل يا قلت لي عبد العزيز العريفي كذا - [00:38:46](#)

ذبحناه يعني من فترة قلنا يعني تذكرون كلام ولا يقول الاصح ان الخفي ليست قسما مستقلا انما قد يكون الاكبر خفي وقد يكون الاصغر الخفي من يذكر لنا امثلة ذكرنا ذاك اليوم - [00:39:09](#)

اكبر وهو خفي مثل شرك خوف السر خوف بينا لكم ايش معنى خوف السر واما العصفرة فالرياء واضح يعني. نعم عطنا مثال بس عشان نفهم سؤال ايش؟ السجود ايه شفه - [00:39:42](#)

كل شيء يكون عبادة ويكون غير عبادة فلا يسمى عبادة محضة يعني السجود يكون عبادة ويكون تحية بل كان موجودا في الامم السابقة كما في قصة يوسف عليه السلام اه هو تحية - [00:40:26](#)

وكانت جائزة حتى ما هي حرام ولا حتى موجودة هذه الاشياء غير المحضة لابد ان يكون معها قرينة تدل على انه يتعبد بها. ولذا قالوا السجود يكون كفرا او شركا وهكذا الركوع يكون كفرا او شركا - [00:40:45](#)

اذا كان للتعظيم او للعبادة اما اذا كان للتحية الان واجد يسووا تحية ينزه هذا حرام طبعاً. لكن ما هو شرك. لكنه من الذرائع كانت جائزة عند الامم السابقة لكن في شريعة محمد التي جاءت بسد الذرائع - [00:41:10](#)

المؤدية الى الشرك آآ نهت عن كل ما قد يؤدي الى الشرك من قريب او بعيد قال صلى الله عليه وسلم اجتنبوا السبعة الموبقات والاجتناب ليس مجرد الترك الابتعاد وفي الحديث - [00:41:33](#)

الذي جاء من طرق كثيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت امرا بشرا ان يسجد لبشر لامرت المرأة ان تسجد لعظم حقها حقه عليها او كما قال عليه الصلاة والسلام - [00:41:56](#)

ولذلك لما اراد ان يسجد له معاذ نهى النبي صلى الله عليه وسلم هذا والله اعلم نعم لا لا تنزيل الرأس هذا قد يكون نعم متى يكون طيب الانحناء ليس الركوع والانحناء بحيث تكون يديك - [00:42:14](#)

تماس ركبته هذا الانحناء هذا الركوع الاشارة الخفيفة لا تعتبر ركوع لكنها لا لا تنبغي. سدا للذريعة اه شف الاستغفار نوعان استغفار هو ذكر هذا مشروع تاب او ما تاب - [00:42:41](#)

فلا يرفع الاصرار والنوع الثاني استغفار مع توبة يعني فيها ندم وعزم وترك هذا يرفع الاصرار مثل شخص مبتلى بذنب ويتوب ثم يغلبه الهوى او الشيطان فيعود هذا ما يعتبر مصر لانه تاب والتوبة تمحو - [00:43:12](#)

تمحو الذنب. الله اعلم وش فيها هذي اه نعم الفقهاء يقولون من قال اللهم صلي على محمد بعد التشهد كفى لان الواجب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم هذا هو الواجب. وقيل ركن وقيل السنة ثلاثة اقوام - [00:43:39](#)

ومن قال اللهم صلي على محمد فقد ادى ما وجد. لكن الافضل والكمال الصلاة الابراهيمية هذا افضل واكمل وهو السنة وقد نص على هذا فقهاؤنا الحنابل في المغني والكشاف وغيره - [00:44:18](#)

مو صحيح كلام صحيح. عن المعارضة الكيفية ليست واجبة. الواجب اصل الصلاة خلصنا يا جماعة طيب جزاكم الله خير الله اعلم
وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين جزاكم الله خير جميعا - 00:44:34